Dirasat, *Educational Sciences*, Volume 49, No. 2, 2022

Deanship of Scientific Research

The Effectiveness of Parental Participation in the Achievement of Mathematics and in Improving the Level of Mental Health for Students with Learning Difficulties in Resource Rooms in Jordan

***Wafa Aleed*[1], *Lama Ghunaim*[2*]**

[1] Department of Special Education Faculty of Educational and Psychological Sciences, Amman Arab University, Jordan.

[2] Department of Counseling and Special Education, School of Educational Sciences, The University of Jordan-Amman, Jordan.

https://doi.org/10.35516/edu.v49i2.1013

Received: 16/2/2021

Revised: 16/3/2021

Accepted: 30/3/2021

Published: 15/6/2022

* ***Corresponding author:***
lama.an1286@gmail.com

Abstract

Objectives: The present study aims at identifying the effectiveness of parental participation in the achievement of mathematics and in improving the level of mental health of students with learning difficulties in resource rooms in Jordan.

Methods: To achieve the objectives of the study, a quasi-experimental methodology was used. The study sample consisted of (60) male and female students with learning difficulties enrolled in the resource rooms in the third, fourth and fifth grades. The study subjects were divided into two symmetrical groups, one experimental and the other control. Two tests were applied to both groups: one in mathematics and the other in mental health as pre-tests. The parents of the experimental group underwent a parental participation program for an entire semester, while the parents of the control group did not. Then the math and mental health tests were re-applied as post-tests.

Results: The results indicated that there are statistically significant differences between the experimental and control groups in favor of the experimental group, which indicates the feasibility of parents' participation in mathematics achievement and improving their level of mental health.

Conclusions: The study recommends supporting parent participation in their children's educational programs.

Keywords: Parental participation, mathematics achievement, mental health, resource rooms, learning difficulties.

فاعلية مشاركة الوالدين في تحصيل الرياضيات وتحسين مستوى الصحة النفسيّة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في الأردن

***وفاء عايد العيد*[1]، *لمى صلاح غنيم*[2*]**

[1] قسم التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

[2] قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية -الجامعة الأردنية- عمان، الأردن.

ملخّص

الاهداف: هدفت الدراسة الحالية إلى تعرُّف فاعلية مشاركة الوالدين في تحصيل الرياضيات وتحسين مستوى الصحة النفسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في الأردن.

المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهجية شبه التجريبية اذ تكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا وطالبةً من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في الصفوف الثالث والرابع والخامس (30 من الذكور و30 من الإناث)، قسم أفراد الدراسة إلى مجموعتين متناظرتين، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة. طبق على كلتا المجموعتين اختبارين أحدهما في الرياضيات والآخر في الصحة النفسية كاختبارات قبليّة. خضع والديّ أفراد المجموعة التجريبية إلى برنامج مشاركة الوالدين لمدة فصل دراسي كامل، بينما لم يخضع والدي أفراد المجموعة الضابطة لهذا البرنامج، ثم أعيد تطبيق اختباري الرياضيات والصحة النفسية كاختبارات بعدية.

النتائج: أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على جدوى فاعلية مشاركة الوالدين في تحصيل الرياضيات وتحسين مستوى الصحة النفسية لديهم .

التوصيات: توصي الدراسة بتشجيع ودعم مشاركة الوالدين في برامج ابناءهم التعليمية .

الكلمات الدالة :مشاركة الوالدين، تحصيل الرياضيات، الصحة النفسية، غرف المصادر، صعوبات التعلم.

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

مقدمة:

تعد مشاركة الوالدين في البرنامج التربوي والعلاجي لأبنائهم من ذوي الإعاقة في غاية الأهمية -إن احسن تنفيذها- لما لهذه المشاركة من مخرجات إيجابية في تحقيق الأهداف التربوية التي تستهدف وصول الطلبة ذوي الإعاقة إلى أقصى درجة من النمو تسمح بها طاقاتهم وقدراتهم، وإن كان هناك من اختلاف بين المهنيين والاختصاصيين فإن الاختلاف ليس على أهمية المشاركة وإنما على مدى وحدود هذه المشاركة وأشكال وطرق المشاركة الفعالة.

إن التربويين والمختصيين في مجال التربية الخاصة على وعي بحاجات والديّ الأطفال ذوي الإعاقة في ما يتعلق بالمعارف والمهارات اللازمة لتنشئة أطفالهم والتعامل معهم، وذلك في ظل غياب برامج رسمية تتعلق في تدريب الوالدين وتزويدهم بخبرات تنشئة أطفالهم والعناية بهم. كما إن الجهود التي تتعلق ببناء شراكة بين المهنيين والوالدين يتوافق مع النظريات الحديثة في النمو والتطور التي تؤكد على أهمية البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها الطفل. وإن من الصعب فهم سلوكه دون فهم تأثيرات الأسرة على سلوك ذلك الفرد، كما يصعب فهم سلوك الأسرة دون الأخذ بعين الاعتبار تأثير الأنظمة الاجتماعية الأخرى مثل الأسرة الممتدة والأصدقاء والمهنيين على تفاعلات الأسرة (Heward, 2012).

وإن تشخيص طفل في الأسرة بالإعاقة، يحمل معاناة كبيرة من قبل الوالدين والأخوة والأخوات. ويغير من سلوك أفرادها، وهكذابالطريقة التي يتفاعلون بها مع بعضهم بعضًا كوحدة اجتماعية. تتمثل ردود الفعل أحيانًا في الصدمة والإنكار والرفض والغضب والشعور بالذنب والانسحاب الاجتماعي والإحباط. إن مثل هذه المشاعر والانفعالات تعد استجابات نفسية طبيعية ولكنها تستوجب من المختصين أن يساعدوا الوالدين للتخلص منها حتى يصلوا إلى مرحلة تقبل الإعاقة والتكيف لوجود طفل ذوي إعاقة ضمن أفراد الأسرة، فإنهم يحتاجون إلى المساعدة في كيفية تنشئة أطفالهم (الريحاني، والزريقات، وطنوس، 2010).

يجب أن تركز برنامج مساعدة الوالدين من أجل تنشئة وتعليم أطفالهم ذوي الإعاقة على الحاجات الأساسية للوالدين التي تتمثل في دعم الجانب النفسي وخاصة مشاعرهم نحو طفلهم وكذلك ردود فعل أفراد الأسرة والآخرين نحو هذا الطفل، إضافة إلى تعرُّف خصائص نمو الطفل ومبادئ وممارسات تنشئة الأطفال ذوي الإعاقة وكذلك معارف ومحتوى وأساليب التعلم ومبادئ تحليل السلوك التطبيقي (Smith, 2003).

هناك عدد من الافتراضات حول مشاركة الوالدين في برامج أبنائهم تتعلق بالفلسفة التي تنطلق منها هذه المشاركة، ومنها أن الوالدين يهتمان بأبنائهما في مختلف الأعمار وأن هناك أسبابًا كثيرة جدًا تفسر سبب عدم مشاركتهم. فإن الوالدين يمكن أن يشاركوا المدرسة أو المركز في النشاطات التي تخص أطفالهم ولو إلى مدى معين، كما أن للوالدين الآن معلومات أفضل من السابق حول حالة إعاقة طفلهم، وهذه المعلومات يمكن أن تكون قد وصلتهم عن طريق الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. والجدير بالذكر أن المدراس والمراكز هذه الأيام تقدم خدمات أفضل للوالدين مقارنة بالسنوات السابقة والإفادة من توفر الوسائل التكنولوجية وطرائق التواصل المتعددة (Turnbull et al, 2015).

إن من أهم مبررات مشاركة الوالدين في تربية أطفالهم من ذوي الإعاقة، وخاصة من ذوي صعوبات التعلم هو أن الكثير مما يتعلمه الطفل يحدث في البيت، مما يعطي الوالدين والأسرة على نحو عام أهمية كبيرة في التأثير على نمو الطفل عن طريق تعليمه وتدريبه، إضافة إلى أن فوائد مشاركة الوالدين لا تقتصر على الطفل المستهدف، لكنهاتمتد إلى أخوته وأخواته الأطفال الآخرين. كما أن الوالدين يمكن أن يساعدا في انتقال أثر التعلم والتدريب من المدرسة إلى البيت وتوفير الظروف المناسبة لتثبيت التعلم وتعزيزه. من هنا فإن القوانين والتشريعات في الدول المتقدمة في مجال التربية الخاصة نصت صراحة على ضرورة مشاركة الوالدين في إعداد البرنامج التربوي الفردي للطفل (الخطيب والحديدي، 2017).

حيث اهتمت التشريعات التربوية في دول كثيرة بمشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم وتنفيذ البرامج التربوية مع المدرسة، وهذا يتطلب من العاملين في المدرسة من إداريين ومعلمين تشجيع مشاركة الوالدين وتنظيمها وتهيئة الظروف الملاءمة لتطبيقها؛ لأنها تحسّن نوعية التعليم وتترك آثارًا إيجابية على القدرات المعرفية والاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم (Dunlap Fox 2007).

ويشير القريوتي والسرطاوي والعماوي (2012) إلى وجود العديد من أشكال مشاركة الوالدين في تخطيط البرامج والتشخيص والتقييم النفسي والتربوي للطفل في برامج التعلم والتدريب وقيامهم بتدريس أطفالهم وتدريبهم في المدرسة حتى داخل الغرفة الصفية.

وأشارت الدراسات في مجال مشاركة الوالدين إلى أهمية هذه المشاركة في تلبية الحاجات والدعم النفسي والاجتماعي والمعلوماتي للوالدين، وكذلك تلبية حاجات أبنائهم من ذوي الإعاقة. فقد توصل وليامز (William, 1987) إلى أن المهنيين يجب أن يتعرفوا إلى كيفية التكيف مع الإعاقة لإن مشاركة الوالدين في برنامج الطفل يعد حاسمًا. وقد أشارت دراسة أخرى حول مشاركة الوالدين إلى أهمية مشاركتهم في اتخاذ القرارات والتعليم وتقييم البرامج، وهذه المشاركة يجب أن تكون فردية حتى تكون أكثر فاعلية (Allen & Hudd 1987)

مشكلة الدراسة:

يواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم صعوبة في تعلم الرياضيات والملتحقين في غرف المصادر، إضافة إلى عدم فاعلية طرق التدريس المستخدمة مما يرافق هؤلاء الطلبة الشعور بالفشل وتدني مستواهم في التحصيل الدراسي، مما يستدعي تقديم التشجيع والدعم والمساندة لهم من خلال مشاركة الوالدين الفعّالة وتعاونهم في تنفيذ البرامج التربوية المقدمة لأطفالهم في المدرسة ومساعدتهم في المنزل؛ لأن مشاركتهم في تعليم أطفالهم مهارات

الرياضيات مما يقلل جوانب القصور وزيادة تحصيلهم الدراسي وإرتفاع مستوى الصحة النفسية لديهم من خلال عمل الباحثة في المجال الأكاديمي والتربوي تسلط الضوء حول مشاركة الوالدين في تقليل جوانب الضعف في تعلم الرياضيات مما يجعل هؤلاء الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بقدر كافٍ من التكيف النفسي والصحة النفسية.

في ضوء ذلك يمكن صياغة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية مشاركة الوالدين في تحصيل الرياضيات ومستوى الصحة النفسيّة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في الأردن؟" ويتفرع منه السؤالين الآتيين:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تحصيل الرياضيات بين المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج مشاركة الوالدين والمجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في مستوى الصحة النفسية بين المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج مشاركة الوالدين والمجموعة الضابطة التي لم تخضع لصالح المجموعة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:-

1. كشف الفروق في تحصيل الرياضيات بين المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج مشاركة الوالدين والمجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
2. كشف الفروق في مستوى الصحة النفسية بين المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج مشاركة الوالدين والمجموعة الضابطة التي لم تخضع لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من النقاط الآتية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتناوله في الجانب النظري حيث يتناول هذا البحث موضوعًا من موضوعات التربية الخاصة وهو فاعلية مشاركة الوالدين لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم في البرنامج الخطة التربوية الفردية المقدمة لهم وتمثلت الدراسة في جمع الأدب النظري المتعلق بمفهوم المشاركة الوالدية في تفعيل العملية التعليمية بصفتهم عنصرًا فعّالًا في فريق العمل، كما تتحدد أهمية الدراسة من الجانب التطبيقي بالإفادة من نتائج الدراسة وتوظيفها في مجموعة من التوصيات والمقترحات التربوية التي تتوصل إليها الدراسة من خلال حث القائمين والمتخصصين في ميدان التربية الخاصة، وأولياء الأمور في المشاركة في تنفيذ البرامج التربوية الفردية من أجل الحد من صعوبات التعلم في الرياضيات لذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة:

الصحة النفسية:

حالة من اكتمال السلامة بدنيًا وعقليًا واجتماعيًا لا مجرد انعدام المرض أو العجز وهي حالة من العافية يمكن فيها للفرد تكريس قدراته الخاصة والتكيف مع أنواع الإجهاد العادية والعمل بتفان وفاعلية والإسهام في المجتمع (WHO, 1980).

وتعرّف الباحثة الصحة النفسية إجرائيًا في هذه الدراسة بالدرجة المتحققة على مقياس الصحة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية

صعوبات التعلم:

اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والمتضمنة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة التي يمكن أن تعبر عن نفسها من خلال نقص القدرة على الاستماع أو التفكير أو الكلام أو الكتابة أو التهجئة أو في إجراء العمليات الحسابية.

وتعرف الباحثتان صعوبات التعلم إجرائيًا أنهم الطلبة الذين تم تشخيصهم رسميًا بأن لديهم صعوبات تعلم في الرياضيات والملتحقين بغرف المصادر.

غرف المصادر:

هي غرف صفية ملحقة بالمدارس النظامية يلتحق بها الطلبة من ذوي صعوبات التعلم جزءًا من اليوم الدراسي يتلقون بها تعليمًا مكثفًا من قبل معلمين متفرغين.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بما يلي:

مجتمع الدراسة والعينة؛ إذ اقتصرت على فئة ذوي صعوبات التعلم والعينة كانت متيسرة.

مكان الدراسة: أجريت الدراسة في مدارس مدينة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية.

زمن الدراسة: حيث أُنجزت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول 2019/2018.

دراسات سابقة:

هدفت دراسة الدوسري، والحنو (2018) إلى تعرُّف مدى مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي المقدم لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور أنفسهم، وتكونت عينتها من (156) معلمًا و(30) ولي أمر التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وأسفرت نتائج الدراسة على أن المعلمين يرون أن مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية تعد ذات أهمية مرتفعة وأن مشاركة أولياء الأمور تعزز تحقيق الأهداف المرجوة من تلك البرامج ويرى المعلمون أن أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي تتمثل في عدم ثقة أولياء الأمور في أن مشاركهم سوف تعود بنتائج إيجابية بشأن أبنائهم.

هدفت دراسة الرماضين (2015) إلى تعرُّف فاعلية برنامج يعزز مشاركة الوالدين في الخطة التربوية الفردية وفي خفض السلوكات النمطية لدى أطفال إضطراب التوحد، وتكونت عينتها من (40) أبًا لأطفال ذوي إضطراب التوحد، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتضم (20) أبًا وتجريبية وتضم (20) أبًا، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج مشاركة الوالدين في الخطة التربوية الفردية في خفض السلوكات النمطية لدى أطفال اضطراب التوحد.

أجرى العتوم وآخر (2015) دراسة هدفت إلى تعرُّف أثر مشاركة الوالدين في تحصيل أطفالهم ذوي صعوبات التعلم في القراءة وتكونت عينتها من (60) طالبًا وطالبة ووالديهم وقسمت العينة إلى مجموعتين مشاركة وغير مشاركة، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة ولصالح المجموعة المشاركة بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس المشارك ولصالح الأمهات المشاركات كما وجدت فروق تعزى للمستوى التعليمي ولصالح المشارك الأعلى تعليميًا، وتوصي الدراسة عقد ورشات عمل لتفضيل مشاركة الوالدين في تنفيذ البرامج التربوية المقدمة لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم.

هدفت دراسة الجوالدة (2017) إلى تعرُّف فاعلية برنامج يعزز مشاركة الوالدين في الخطة الفردية في تحسين التكيف النفسي لدى طلبة الصم، وتكونت عينتها من (30) أبًا لأطفال الصم تم توزيعهم إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة وتكونت من (15) أبًا ومجموعة تجريبية تكونت من (15) أبًا، وأسفرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة في مستوى التكيف النفسي للطلبة الصم كانت متوسطة بينما يوجد فروق دالة إحصائيًا للبرنامج التعليمي في تعزيز مشاركة الوالدين في الخطة التربوية الفردية في تحسين التكيف لدى أفراد المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة آل مشيرب، والنعيم (2020) إلى التحقق من فاعلية استخدام استراتيجية الرسم السريع في تحسين مهارات حل المسائل الرياضية اللفظية لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات وتم استخدام منهج دراسة الحالة الواحدة (منهج تجريبي) وجرى اختيار ثلاثة طالبات من الصف الرابع الإبتدائي على نحو قصدي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين مستوى الأداء القبلي للطالبات الثلاثة في مرحلة الخط القاعدي والبعدي في مرحلة التدخل لصالح الأداء البعدي وتم التحقق من صدق النتائج من خلال سحب المعالجة في مرحلة سحب التدخل ومقارنته بالأداء في مرحلة إعادة التدخل بينما إتضح أن إستخدام استراتيجية الرسم السريع كانت إيجابية لصالح الأداء في مرحلة إعادة التدخل، وتوصي الباحثتان الإفادة من تطبيق إستراتيجية الرسم السريع لتسهيل عملية تعلم مهارات حل المسائل الرياضية اللفظية ورفع مستوى الأداء التحصيلي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

هدفت دراسة عبيدات (2009) إلى التحقق من دور الأسرة في المشاركة في البرامج التأهيلية المقدمة للمعاقين في الإمارات، وتكونت عينتها من (139) شخصًا، وأسفرت نتائج الدراسة عن دور الأسرة في البرامج التأهيلية كانت منخفضة وأن مجالات الخطط الفردية والعملية التعليمية والخدمات المساندة كانت مرتفعة الذي ظهر من خلال المشاركة في النشاطات والفعاليات التي ينظمها المراكز بينما يوجد دور متوسط لمشاركة الأسرة في البرامج التأهيلية وعن عدم التعاون الكافي بين الأسرة من جهة والمعلمين والمحيطين من جهة آخرى.

هدفت دراسة عاصي (2011) التحقق من فاعلية المشاركة الوالدية في نجاح البرامج التربوية الفردية المقدمة لأطفال التوحديين من وجهة نظر الوالدين وتكونت عينتها من (341) أسرة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إقبال الوالدين على المشاركة في البرامج التربوية الفردية المقدمة للطفل في ضوء جنس الوالد ولصالح الأم وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إقبال الوالدين على المشاركة في البرامج التربوية الفردية المقدمة للطفل التوحدي تبعًا للمستوى التعليمي للوالدين لصالح الأعلى تعليمًا.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة، لوحظ التنوع في الأهداف والبرامج المستخدمة وتباين طبيعة مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة؛ حيث تناولت مراحل عمرية مختلفة، وكذلك التنوع في نتائج الدراسة وفقًا لطبيعة كل دراسة وكذلك التوصيات، واستفادت الباحثتان في تصميم البرنامج ومن عرض النتائج وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تناولها متغيرات جديدة.

الطريقة والاجراءات

تستعرض الباحثتان في هذا البحث الإجراءات الذي قامتا بها، من حيث تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، تحديد مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وكيفية اختيارها، متغيرات الدراسة، الخطوات التي مرت بها أدوات الدراسة، كما تستعرض الباحثة خطوات تطبيق الدراسة ميدانيًا.

منهجيّة الدراسة:

الدراسة الحالية هي دراسة شبه تجريبيّة هدفت التحقق من فاعلية مشاركة الوالدين في تحصيل الرياضيات ومستوى الصحة النفسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في الأردن ومتغيراتها هي:

المتغير المستقل: مشاركة الوالدين.

المتغيرات التابعة: تحصيل الرياضيات، ومستوى الصحة النفسية وللإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني تمّ استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية كما تم استخدام تحليل التباين المشترك الأحادي.

المجتمع الأصلي للدراسة:

تكون مجتمع الدارسة من جميع طلبة الصفوف من الثالث إلى الخامس بمدارس مدينة عمان، الذين تم تشخيصهم بصعوبات التعلم.

عينة الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من (60) طالبًا وطالبة ممن تم تشخيصهم بصعوبات التعلم في الرياضيات من قبل وزارة التربية والتعليم باستخدام اختبارات تحصيل بدون أن يكون لديهم صعوبات في المهارات الأكاديمية الأخرى والجدول (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة على متغيرات الجنس والصف

الصف		الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	المجموع
الجنس	ذكور	10	10	10	30
	إناث	10	10	10	30
المجموع		20	20	20	60

جرى اختيار العينة بالطريقة المتاحة من مدرستين حكوميتين في مدينة عمان. قسم أفراد الدراسة إلى مجموعتين متناظرتين، واختيرت المجموعة عشوائيًا إلى تجريبية وضابطة.

أداة الدراسة:

تم استخدام أداتين هما اختبار تحصيلي في الرياضيات لكل صف دراسي ومقياس للصحة النفسية. وفي ما يلي عرض لهذه الأدوات.

أولًا: اختبار تحصيلي في الرياضيات:

أعدّت الباحثتان اختبارًا لقياس التحصيل في الرياضيات، فقد تم تصميم اختبارات تحصيلية مستندة على المنهاج للفصل الدراسي الأول للصفوف الثالث والرابع والخامس والمعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم، واشتمل هذه الاختبار على المفاهيم الأساسية التي تضمنتها الكتب المدرسية مثل العمليات الحسابية الأساسية، والأعداد والأشكال الهندسية والقياس والكسور العشرية والزوايا وغيرها.

تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بعد إجابة أفراد العينة الاستطلاعية عن فقراته، حيث حددت خمس درجات لكل فقرة، وبذلك تكون الدرجة التي حصلت عليها الطالبة محصورة بين (0-100) درجة.

تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

طبّقت الباحثتان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبًا وطالبة وذلك بهدف:

التحقق من وضوح الأسئلة والتعليمات الخاصة بالاختبار.

تحديد زمن الاختبار وذلك من أجل تحديد زمن الاختبار المناسب، فقد حسبت الباحثتان متوسط زمن استجابة أول خمس طلاب تم تسليم أوراقهن وآخر خمس طلاب تم تسليم أوراقهن فوجدت الباحثة أن زمن الاختبار هو (50) دقيقة.

صدق الاختبار:

- صدق المحتوى:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس الرياضيات ومشرفي ومعلمي الرياضيات من ذوي الخبرة وقد بلغ عددهم (9) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى:

صياغة أسئلة الاختبار ومدى وضوحها للطلبة.

مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى الطلبة.

مدى انتماء فقرات الاختبار.

مقترحات أخرى يرى المحكمون أنها ضرورية ومهمة.

وفي ضوء ذلك اقترح المحكمون التعديلات التالية:

إعادة الصياغة لبعض الأسئلة.

تبسيط الصياغة لبعض الأسئلة.

تبسيط اللغة بحيث تتناسب لمستويات الطلبة.

اختصار بعض الأسئلة.

صدق الاتساق الداخلي:

وقد تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، وذلك لتعرُّف قوة معامل الارتباط، وحسبت الباحثة صدق الاختبار باستخدام الاتساق الداخلي؛ حيث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار، والاختبار ككل، والجدول (2) يوضح معاملات الارتباط النهائية للاختبار:

الجدول (2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
1	0.697**	11	0.687**
2	0.545*	12	0.585**
3	0.542**	13	0.447*
4	0.652**	14	0.571**
5	0.508*	15	0.470*
6	0.517*	16	0.591**
7	0.720**	17	0.581**
8	0.655**	18	0.520*
9	0.621**	19	0.486*
10	0.634**	20	0.724**

**ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

*ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضح من الجدول (2) أن جميع الفقرات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01، 0.05).

ثانيًا: حساب معاملات السهولة والتمييز لفقرات الاختبار.

معامل الصعوبة:

يقصد بمعامل الصعوبة" النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا عن كل سؤال من الاختبار إجابة صحيحة من المجموعتين المحكيتين العليا والدنيا، حيث تمثل كل مجموعة 50% من أعداد العينة الاستطلاعية، فيكون عدد الأفراد في كل مجموعة (10) فردًا، ويحسب بالمعادلة التالية:

$$\text{درجة صعوبة الفقرة} = \frac{\text{مجموع الإجابات الصحيحة عن الفقرة من المجموعتين العليا والدنيا}}{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة في المجموعتين}} \times 100\%$$

وبتطبيق المعادلة السابقة وايجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثتان أن معاملات الصعوبة تراوحت ما بين-0.77 (0.55) وكان متوسط معامل الصعوبة الكلي(0.66) ، وبهذه النتائج تبقي الباحثتان على جميع فقرات الاختبار، وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من 0.20 وأقل من 0.80.

2 -معامل التمييز:

تم حساب معاملات التمييز للفقرات وفقًا للمعادلة التالية:

$$\text{معامل تمييز الفقرة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}} \times 100\%$$

حيث تراوحت جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار بعد استخدام المعادلة السابقة بين (0.27-0.73) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، وقد بلغ متوسط معامل التمييز الكلي (0.54) ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أكثر من (0.20) وبذلك تبقي الباحثة على جميع فقرات الاختبار.

الجدول (3) معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
1	0.77	0.45	11	0.59	0.27
2	0.55	0.73	12	0.55	0.73
3	0.55	0.55	13	0.55	0.36
4	0.64	0.73	14	0.68	0.64
5	0.68	0.45	15	0.77	0.45
6	0.59	0.45	16	0.73	0.55
7	0.55	0.73	17	0.55	0.45
8	0.73	0.55	18	0.73	0.36
9	0.64	0.73	19	0.77	0.45
10	0.73	0.55	20	0.68	0.64
معامل الصعوبة الكلي		0.65	معامل التمييز الكلي		0.54

ثبات الاختبار:

ويقصد به الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة في نفس الظروف" ويحسب معامل الثبات بطرق عديدة، وقد وجدت الباحثة معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وكودر- ريتشارد سون 20 على النحو التالي:

أولًا: طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث جزأت الباحثة الاختبار إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية للاختبار، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين (0.787)، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان بروان فحصل معامل الثبات بعد التعديل (0.881).

ثانيًا: طريقة كودر- ريتشارد سون 20: Richardson and Kuder

استخدمت الباحثة طريقة ثانية من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار وهي معامل كودر ريتشارد سون20 للدرجة الكلية للاختبار ككل فكانت (0.811) وهي قيمة عالية تطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

ثانيًا مقياس الصحة النفسية

وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، استخدمت الباحثة مقياس الصحة النفسيّة الذي أعده لويس (Lewis) وآخرون، الذي يستخدم للأطفال والمعرف من قبل موسى جبريل 1995. يتألف المقياس بصورته الأصلية من ستة عشر فقرة يجيب المفحوص عن كل فقرة فيه استنادًا إلى طريقة ليكرت حيث تتراوح الدرجات على كل فقرة من 1-5، وعندما عرّب جبريل المقياس فإنه أضاف فقرتين أحدهما تتعلق بالقلق والثانية بالحياة الهانئة أو حسن التكيف بحيث أصبح المقياس المعرب يشتمل على 18 فقرة وتتراوح الدرجة القصوى على المقياس 90 والدرجة الدنيا 18.

صدق المقياس:

ويقصد بصدق المقياس: أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه وتأكدت الباحثة من صدق المقياس بطريقتين:

1-صدق المحتوى:

تم عرض المقياس في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين؛ حيث أبدوا آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات للمقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية.

2-صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبًا وطالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (4) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.884	11	**0.933
2	**0.858	12	**0.923
3	**0.820	13	**0.912
4	**0.844	14	**0.626
5	**0.770	15	**0.914
6	**0.722	16	*0.451
7	**0.721	17	**0.956
8	**0.913	18	**0.843
9	**0.839	19	**0.846
10	*0.521	20	**0.954

**ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

*ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضح من الجدول (4) أن جميع الفقرات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يدل على التناسق الداخلي لفقرات المقياس.

ثبات المقياس:

أجرت الباحثتان خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل كرونباخ ألفا.

طريقة التجزئة النصفيةSplit-Half Coefficient:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث جزأت الباحثة المقياس إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية للمقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين فبلغ (0.831)، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان بروان فبلغ (0.908)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

طريقة كرونباخ ألفا:

استخدمت الباحثتان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للمقياس ككل (0.844)، وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة

ثالثًا: برنامج مشاركة الوالدين:

تضمن برنامج مشاركة الوالدين عدداًمن الإجراءات والنشاطات المنزلية المحددة التي تمثلت في ما يأتي: -

اجتماعات دورية منظمة بين والدي الأطفال ومعلميهم لبحث طرق ووسائل التعاون والعقبات التي تحول دون ذلك وإجراءات التغلب على تلك العقبات واختبار نشاط محدد لتفعيل دور غرفة المصادر.

الاحتفاء بانجازات الطفل التحصيلية من قبل الوالدين والقيام بنشاطات محددة الوالدان لتعزيز هذا الإنجاز.

التواصل المنتظم بين المنزل والمدرسة عن طريق الاتصالات المنزلية والرسائل والملاحظات، فالاجتماعات الدورية كانت تعقد كل ثلاثة أسابيع خلال الفصل الدراسي الذي أجريت فيه الدراسة. بحضور الوالدين إلى المدرسة على شكل مجموعات صغيرة حسب ظروف الوالدين وكانت تهدف إلى ما يلي:

إعلام الوالدين عن الوضع التحصيلي في الرياضيات للطالب والخطة للأسابيع القادمة.

مناقشة المعوقات التي تحول دون مشاركة الوالدين وتأكيد أهمية المشاركة لما فيها مصلحة الطالب.

تبادل وجهات النظر حول مقترحات الوالدين أو المعلمين للمشاركة الفعالة وخبرات الوالدين في هذا المجال.

مساعدة الوالدين لاقتراح استراتيجية مشاركة فعالة للالتزام بها أما الاحتفاء بإنجازات الطفل فكانت تُنجز بعد خمسة دروس في الرياضيات يكتب فيها للوالدين ما جرى إنجازه والنجاح الذي حققه الطالب ويطلب منهم التواصل مع الطالب والحديث عن نجاحه وانجازاته في الرياضيات خلال المدّة السابقة –كما يتضمن الاحتفاء بالانجازات، ما يتفق عليه الوالدان والطلبة كالنشاطات الترويحيّة التي تتضمن اصطحاب الطفل إلى السوق أو إلى الحديقة أو أي مكان ترفيهي أو شراء بعض الحاجات البسيطة... إلخ، وقد كان يطلب من الوالدين كتابة النشاطات التي تم القيام بها وإرسالها مع الطفل إلى المدرسة.

أما التواصل المنتظم بين المنزل والمدرسة فكان يتم باستمرار وذلك بهدف المحافظة على التواصل الشخصي مع الوالدين والحديث عن تقدم أبنائهم ولدعم مشاركتهم ولتعرُّف ملاحظاتهم في ما يتعلق بمشاركتهم، ولتبادل الاستراتيجيات الناجمة لبعض الوالدين ولتشجعيهم على زيارة المدرسة ان تمكنوا من ذلك. كما أن للاتصالات الهاتفية أهداف تتمثل بالتأكد في التزام الوالدين بما تعهدوا به من نشاطات المشاركة.

خطوات اجراءات الدراسة: -

بعد اختيار أفراد الدراسة، جرى الاتصال بأسر أفراد العينة التجريبيّة كما أرسلت لهم رسائل تشرح فيها أهداف الدراسة وفوائدها، ودُعوا إلى المدرسة من قبل مديرة المدرسة الأولى ومديرة المدرسة الثانية وبحضور المعلمات والمرشدة بالتنسيق مع الباحثة التي شرحت لوالدي الطلبة مشروع مشاركة الوالدين وفوائد هذه المشاركة وأهمية المشروع، كما طلبت منهم في حالة الموافقة الالتزام بمتطلبات المشروع والتعاون لتذليل العقبات التي تعترض التطبيق العملي. وكان يطلب من الأب أو الأم أو كليهما تنفيذ البرنامج وذلك حسب ظروف كل أسرة. بعد ذلك تم إجراء ما يلي:

طبق على جميع أفراد الدراسة وللمجموعتين التجريبية والضابطة اختبار الرياضيات كل حسب مستوى صفه، كما تم تطبيق مقياس الصحة النفسية أيضاًعلى جميع أفراد الدراسة كاختبارات قبلية.

طبق برنامج المشاركة على جميع أفراد المجموعة التجريبية فقط وذلك لمدة فصل دراسي كامل هو الفصل الأول 2019/2018.

بعد نهاية الفصل الأول، أعيد تطبيق اختبارات التحصيل في الرياضيات لجميع الصفوف لجميع أفراد العينة التجريبية والضابطة، كما تم تطبيق مقياس الصحة النفسية أيضًا على جميع أفراد العينة. تم بعد ذلك إجراء التحليل الاحصائي المناسب.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية مشاركة الوالدين في تحصيل الرياضيات ومستوى الصحة النفسيّة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في الأردن.

وللإجابة عن السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في تحصيل الرياضيات بين المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج مشاركة الوالدين والمجموعة الضابطة التي لم تخضع لمشاركة الوالدين لصالح المجموعة التجريبيّة. فقد جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الرياضيات والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) المتوسطات والإنحرافات المعيارية القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	التجريبية		الضابطة	
التطبيق	القبلى	البعدى	القبلى	البعدى
المتوسط	56.400	77.067	55.533	62.067
الانحراف المعياري	7.356	12.398	9.923	9.172

+++يلاحظ من الجدول (5) عن وجود فروق ظاهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. ولتعرُّف دلالة الفروق، فقد تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للرياضيات والمتغير المستقل هو برنامج مشاركة الوالدين والمتغير المشترك (المصاحب) هو الدرجات القبلية على اختبار الرياضيات، والجدول (6) يوضح نتائج تحليل التباين المشترك للرياضيات كما يبين الجدول (7) المتوسطات المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الرياضيات.

الجدول (6) تحليل التباين المشترك لمتوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الرياضيات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المتغير المشترك	4025.456	1	4025.456	35.000	0.000
المجموعات	3259.145	1	3259.145	28.337	0.000
(الخطأ)	6555.735	57	115.013		
المجموع الكلى	10272.733	59			

الجدول (7) المتوسطات المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الرياضيات

المجموعة	التجريبية	الضابطة
المتوسط الحسابي المعدل	76.95	62.19

يتضح من الجدول (7) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجات البعدية في الدرجات البعدية المعدلة لمتغير الرياضيات؛ إذ كانت قيمة الإحصائي ف 28.337 بدرجات حرية 57/1 وهذه القيمة ذات دلالة احصائية عن مستوى أقل من 0.001 وبالنظر إلى الجدول (4) فإن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية 76.95 بينما كان المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة 62.19 وبذلك فإن برنامج مشاركة الوالدين له فاعلية في تحصيل الرياضيات.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني وهو هل توجد فروق ذات دلالة احصائية (α=0.05) في مستوى الصحة النفسية بين المجموعة التجريبية، التي خضعت لبرنامج مشاركة الوالدين والمجموعة الضابطة التي لم تخضع لصالح المجموعة التجريبية؟

فقد جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصحة النفسية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة القبلية والبعدية والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	التجريبية		الضابطة	
التطبيق	القبلى	البعدى	القبلى	البعدى
المتوسط	59.867	83.167	61.133	70.367
الانحراف المعياري	7.205	5.025	8.669	8.787

يلاحظ من الجدول (8) أنه توجد فروق ظاهرية بين المتوسطات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الصحة النفسية لصالح المجموعة التجريبية. ولتعرُّف اتجاه الفروق، فقد تم استخدم تحليل التباين المشترك (ANCOVA) الأحادي للصحة النفسية على عدّ أن المتغير التابع هو الدرجات البعدية على مقياس الصحة النفسية، والمتغير المستقل هو برنامج مشاركة الوالدين والمتغير المشترك (المصاحب) هو الدرجات القبلية على مقياس الصحة النفسية والجدول (9) يوضح نتائج تحليل التباين المشترك للصحة النفسية. كما يبين الجدول (10) المتوسطات المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الصحة النفسيّة.

الجدول (9) التباين المشترك لمتوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الصحة النفسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المتغير المشترك	3179.511	1	3179.511	70.671	0.000
المجموعات	2604.834	1	2604.834	57.898	0.000
(الخطأ)	2564.432	57	44.990		
المجموع الكلي	5428.733	59			

الجدول (10) المتوسطات المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الصحة النفسية

المجموعة	التجريبية	الضابطة
المتوسط المعدل	83.34	70.16

يلاحظ من الجدول (10) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجات البعدية المعدلة لمتغير الصحة النفسية؛ إذ كانت قيمة الإحصائي (ف) 57.898 بدرجات حرية 57/1 وهذه القيمة ذات دلالة عن مستوى أقل من 0.001؛ إذ كانت للمجموعة التجريبية 83.34 بينما كان المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة 70.16، وبذلك فإن النتائج تشير إلى فاعلية برنامج مشاركة الوالدين في مستوى الصحة النفسيَة.

لقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى جدوى وفاعلية برنامج مشاركة الوالدين الذي تضمن عددًا من الاجراءات والمهمات التي قام بها الوالدين بمشاركة المعلمات لدعم البرنامج التربوي لغرف المصادر وكان فعالًا وله آثار إيجابية، مما أسهم في زيادة مستوى الصحة النفسية لأفراد المجموعة التجريبية في البرنامج المذكور.

إن نتائج الدراسة جاءت مؤيدة لما أورده كثير من الباحثين حول أهمية مشاركة الوالدين في برنامج أبنائهم التعليمي، وكذلك فاعلية هذه المشاركة وأثرها الإيجابي في البرنامج التعليمي للطالب. كما أوضحت دراسات كل من آلن وهد (Allen & Hudd, 1982) وفيلدر وكوتمان (Fields& Cottman, 1988) وويت (Witt, 1989) وديبيري (De Berry 1994).

إن النتائج الدراسة الحالية تؤيد التوجهات الحديثة في مجال تقديم خدمات التربية الخاصة من وأن الوالدين يمكن أن يساعدوا المعلمين والمهنيين في تحقيق أهداف المدرسة والبرامج التربوية للطلبة. إن اهمال مشاركة الوالدين والأسرة على نحو عام للنشاطات التي تقيمها المدرسة سيؤدي إلى التقليل من جدوى فاعلية البرنامج التربوي للطفل ويلقي أعباء إضافية على المعلمين والمربين.

لقد حاولت الدراسة الحالية تعرُّف أحد أشكال مشاركة الوالدين في البرنامج التربوي للطلبة ذوي صعوبات التعلم عن طريق دعم ومتابعة نشاطات المدرسة التي يلتحق بها الطالب والقيام ببعض الاجراءات مع التواصل المستمر بين المدرسة والبيت ولم يكن الهدف التدخل في البرنامج التعليمي للطالب على نحو مباشر. إن مستوى مشاركة الوالدين التي حاولت الدراسة الحالية التحقق من فاعليته يمكن أن تكون مقبولة؛ إذ إن نتائج المشاركة لم يتضمن الكثير من النشاطات والاجراءات التي ربما تزعج الوالدين في تنفيذها أو ربما يستطيعان القيام بها لاسيما أن الاهتمام بمشاركة الوالدين في النشاطات التربوية التي تعدُّ حديثة العهد نسبيًا.

لقد أشارت أدبيات التربية الخاصة حول علاقة المهنيين بوالدي الأطفال ذوي الإعاقة إلى أن الوالدين كانوا يتهمون بأنهم ربما يكونوا من عوامل زيادة مشكلات أبنائهم.

إن التحسن في تحصيل الرياضيات للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة يمكن أن يفسر على أنه نتيجة للنجاح والتقدم الذي أحرزه الطالب في التحصيل الذي عزز الثقة بالنفس لديه والشعور بالإنجاز والنجاح، خاصة أن برنامج مشاركة الوالدين تضمن تعزيز الطالب والاحتفاء بإنجازاته، وربما ينعكس هذا الأثر على كثير من النشاطات والأعمال التي يقوم بها الطفل سواء في المدرسة أو البيت، وتتفق دراسة عبيدات (2009) وآل مشيرب والنعيم (2020) وعاصي (2011).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة:

1. تفعيل استخدام استراتيجية مشاركة الوالدين في تنفيذ البرامج التربوية المقدمة لأطفالهم.
2. تنظيم ورشات عمل في نشر الوعي عند الوالدين خاصة الذين لديهم أطفال ذوي صعوبات التعلم في تنفيذ البرامج التربوية المقدمة لأطفالهم.

3. ترسيخ ثقافة تلزم الوالدين في المشاركة في البرامج التربوية والتعليمية بالتنسيق مع إدارة المدرسة.
4. لوسائل الإعلام المختلفة دور ريادي في التوعية بأهمية مشاركة الوالدين في البرامج التربوية وتحديد أشكالها ومجالاتها.
5. يجب أن تكون آلية اتصال وتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور

المصادروالمراجع

آل مشيرب، ح.، النعيم، م. (2020). *فاعلية استخدام استراتيجية الرسم السريع في تحسين مهارات حل المسائل الرياضية اللفظية لدى الطالبات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، السعودية.

الجوالدة، ف. (2017). فاعلية برنامج يعزز مشاركة الوالدين في الخطة التربوية الفردية في تحسين التكيف النفسي لدى الطلبة الصم. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية*، 14(2).

الخطيب، ج.، والحديدي، م. (2017). *المدخل إلى التربية الخاصة*. عمان: دارالفكر ناشرون وموزعون.

الدوسري، ن.، والحنو، إ. (2018). واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الرياض. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 5.

الرماضين، س. (2015) فاعلية برنامج يعزز مشاركة الوالدين في الخطة التربوية الفردية في خفض السلوكات النمطية لدى أطفال إضطراب التوحد في محافظة الكرك، رسالة ماجستير، جامعة عمّان العربية، الأردن.

الريحاني، س.، والزريقات، إ.، وطنوس، ع. (2010). *إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم*. عمان: دار الفكر.

عاصي، ل. (2011). *فاعلية المشاركة الوالدية في نجاح البرامج التربوية الفردية المقدمة للأطفال التوحديين من وجهة نظر المعلمين والوالدين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

عبيدات، ر. (2009). *دور الأسرة في المشاركة في البرامج التأهيلية المقدمة للأطفال المعاقين في الإمارات العربية المتحدة*. الامارات العربية: وزارة الشؤون الاجتماعية.

العتوم، ن.، والعتوم، ف. (2015). أثر مشاركة الوالدين في تحصيل أطفالهم ذوي صعوبات التعلم في القراءة. *مجلة جامعة جدارة للدراسات والبحوث*، 1(1).

القريوتي، ي. والسرطاوي، ع.، والصمادي، ج. (2012). *المدخل إلى التربية الخاصة*. دبي: دار القلم.

References

Allen, D.و & Hudd, S. (1987). Are we Professionalizing Parents? Weighing the Benefits and Pitfalls. *Exceptional Children*, 25, 133-139.

Dunlap, G., & Fox, L. (2007). Parent-Professional partnership: A valuable context for addressing challenging behaviors. *International Journal of Disability, Development and Education*, 54(3), 273-285.

Heward, W. (2012). *Exceptional Children: An Introduction to Special Education*. New Jersey: Englewood Cliffs.

Smith, D. (2003). *Introduction to Special Education: Making difference*. Boston: Allyn & Bacon.

Turnbull A., Turnbull, R. Shant, M., & Smith, S. (2015). Exceptional Lives: Special Education in today's schools. New Jersey: Englewood Cliffs.

Williams, V. (1987). Helping Parents of Developmental Handicapped Children. *Exceptional Children*, 3, 134-138.